جمهورية العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كليـــة التربيـــة الأساسيـــة
قســـــم اللغـــة العربيـــة

# بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم في كليات التربية الأساسية وقياس أثره

اطروحة قدمها
إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة
ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية
( طرائق تدريس اللغة العربية )

**الطالب**

**عمر هشام بهلول عبد الوهاب الدوري**

**بإشراف**

**الأستاذ الدكتور**

**عادل عبد الرحمن نصيف العزي**

١٤٣٨هـ ٢٠١٧م

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

المائدة: الآية ٤٨.

صدق الله العظيم

**بسم الله الرحمن الرحيم**

# إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الاطروحة الموسومة بـ " **بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم في كليات التربية الأساسية وقياس أثره** " التي تقدم بها الطالب ( **عمر هشام بهلول عبد الوهاب** ) ، قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ولأجله وقعت.

التوقيع
الأستاذ الدكتور
**عادل عبد الرحمن نصيف العزي**
/ / ٢٠١٧م

**بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الاطروحة للمناقشة**

التوقيع
**أ.د. مازن عبد الرسول سلمان**
معاون العميد للشؤون العلمية
/ / ٢٠١٧م

**بسم الله الرحمن الرحيم**

# إقرار المقوم اللُّغوي

أشهد أني قد قرأت الاطروحة الموسومة بـ " **بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم في كليات التربية الأساسية وقياس أثره** " التي تقدم بها الطالب ( **عمر هشام بهلول عبد الوهاب** ) ، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

**التوقيع :**

**الاسم : أ.م.د.باسم محمد ابراهيم**

**التاريخ : / / ٢٠١٧م**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قد قرأت الاطروحة الموسومة بـ " **بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم في كليات التربية الأساسية وقياس أثره** " التي تقدم بها الطالب ( **عمر هشام بهلول عبد الوهاب** ) ، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

**التوقيع :**

**الاسم : أ.م.د. سماء تركي داخل**

**التاريخ : / / ٢٠١٧م**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قد قرأت الاطروحة الموسومة بـ " **بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم في كليات التربية الأساسية وقياس أثره** " التي تقدم بها الطالب ( **عمر هشام بهلول عبد الوهاب** ) ، إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية الاحصائية .

**التوقيع :**

**الاسم :أ.م.د.ايمان كاظم أحمد**

**التاريخ : / / ٢٠١٧م**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا رئيس وأعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الاطروحة الموسومة بـ **" بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم في كليات التربية الأساسية وقياس أثره "** التي تقدم بها طالب الدكتوراه **( عمر هشام بهلول عبد الوهاب )** وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة دكتوراه فلسفة في التربية ( طرائق تدريس اللغة العربية) ، وبتقدير ( جيد جداً ) .

**التوقيع :**
**الاسم : جمعة رشيد كضاض**
**اللقب العلمي: أ.د.**
**عضواً**

**التوقيع :**
**الاسم : رياض حسين علي**
**اللقب العلمي: أ.د.**
**عضواً**

**التوقيع:**
**الاسم: مثنى علوان الجشعمي**
**اللقب العلمي: أ.د.**
**عضواً**

**التوقيع :**
**الاسم : حميد محمود كطب**
**اللقب العلمي:أ.م.د.**
**عضواً**

**التوقيع:**
**الاسم :عادل عبد الرحمن العزي**
**اللقب العلمي: أ.د.**
**عضواً ومشرفاً**

**التوقيع:**
**الاسم: عبد الحسن عبد الأمير أحمد**
**اللقب العلمي: أ.د.**
**رئيساً**

**صدقت الاطروحة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى .**

**أ.م.د. حيدر شاكر مزهر**
**عميد كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى**

**/ / ٢٠١٧م**

# الإهـــداء

إلــى ...

- والـدي ووالـدتي...قـال تعـالى(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ ) الإسراء: من الآية٢٣.

- إخوتي وأخواتي ... حباً ووفاءً .

- إبنـي ( عَلِي ) ... عطفاً وحنانـاً .

- كل من علمني حرفاً ... شكراً وامتنانـاً .

أهدي ثمرة هذا الجهد

**الباحث**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

# شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آلهِ الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين .

فبعد الإنتهاء من كتابة هذه الاطروحة ، أحمد الله سبحانه وتعالى على فضله ومنته وتوفيقه في إنجازها ، وأود أن أعبر عن شكري وامتناني إلى أستاذي الأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن العزي ( المشرف على الاطروحة) ، الذي أبدى توجيهاته القيمة التي مهدت السبيل أمامي في إنجازها ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويسعدني أن اقدم شكري وامتناني لأساتذتي أعضاء لجنة السمنار وهم ( الاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي، والاستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن العزي ، والاستاذ الدكتور رياض حسين علي ،والاستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الأمير العبيدي ، ، والاستاذ الدكتورة هيفاء حميد حسن ).

وأقدم شكري وامتناني إلى أساتذة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ، لما قدموه لي من عون واستشارات قيمة ، والشكر موصول إلى (أ.م.د.ثاير فالح علي ) الذي لم يتوان في تقديم المشورة العلمية والمساعدة في اتمام اجراءات بحثي ،واشكر كل من ساهم وساعد في إنجاز هذا البحث ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

**الباحث**

## مستخلص الاطروحة باللغة العربية

يرمي البحث الحالي الى :

**أولاً:** بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

**ثانياً:** قياس أثر المنهج المقترح في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الأساسية من التحقق من الفرضية الصفرية الآتية ( ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون المنهج المقترح لتدريس مادة النقد الادبي القديم ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المتبعة في الاختبار التحصيلي لمادة النقد الادبي القديم).

ولتحقيق هدفي البحث اتبع الباحث إجراءات المنهج الوصفي من أجل إتمام إجراءات بناء المنهج المقترح وهو ما يمثل الهدف الأول للبحث ، واتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي من أجل تحقيق الهدف الثاني للبحث ، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، أما مجتمع البحث فتمثل بطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية لكليات التربية الأساسية في العراق ، وتكونت عينة البحث والتي تم اختيارها قصدياً من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى ، إذ اعتمد الباحث الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) فكانت الشعبة ( أ ) ، تمثل افراد المجموعة التجريبية وعدد طلبتها ( ٥٦ ) طالباً وطالبة ، وكانت الشعبة ( ب) ، تمثل افراد المجموعة الضابطة وعدد طلبتها ( ٥٥ ) طالباً وطالبة ، ثم كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين في ( العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، والقدرة اللغوية ) ، وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من ( ٥٠ ) فقرة اختبارية ، وبعد أن تأكد الباحث من صدق الاختبار وثباته ، وإجراء التحليل الإحصائي اللازم طُبِق الإختبار على عينة البحث.

واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ابتداءً من يوم ( الثلاثاء ) الموافق ( ٤ / ١٠/ ٢٠١٦م ) ، وحتى يوم ( الخميس) الموافق ( ١٢ / ١ / ٢٠١٧م ).

وبعد استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة أثبتت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى مجموعة من الإستنتاجات منها : وجود أثر فاعل للمنهج المقترح في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة المجموعة التجريبية ، عند موازنته بالطريقة المتبعة في تدريس طلبة المجموعة الضابطة ، وتوصل الى مجموعة من التوصيات منها : اعتماد المنهج المقترح في تدريس مادة النقد الأدبي القديم ، كونه يؤدي الى رفع مستوى التحصيل الدراسي بشكل كبير، واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث مجموعة من المقترحات منها : بناء مناهج تعليمية على وفق المعايير العلمية لتدريس مواد دراسية اخرى .

# ثبت المحتويات


| ت | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | العنوان | أ |
| ٢ | الآية القرآنية | ب |
| ٣ | إقرار المشرف | ج |
| ٤ | إقرار المقوم اللغوي | د |
| ٥ | إقرار المقوم العلمي | هـ |
| ٦ | إقرار المقوم الإحصائي | و |
| ٧ | إقرار لجنة المناقشة | ز |
| ٨ | الإهداء | ح |
| ٩ | شكر وامتنان | ط |
| ١٠ | مستخلص الرسالة باللغة العربية | ي- ك |
| ١١ | ثبت المحتويات | ل- م- ن |
| ١٢ | ثبت الجداول والأشكال | ص |
| ١٣ | ثبت الملاحق | ع- ف |
| ١٤ | **الفصل الأول : التعريف بالبحث** | **١-١٩** |
| ١٥ | أولاً : مشكلة البحث | ٢-٣ |
| ١٦ | ثانياً : أهمية البحث | ٣-١٣ |
| ١٧ | ثالثاً : هدفا البحث وفرضيته | ١٤ |
| ١٨ | رابعاً : حدود البحث | ١٤ |
| ١٩ | خامساً : تحديد المصطلحات | ١٤-١٩ |
| ٢٠ | **الفصل الثاني : جوانب نظرية** | **٢٠-٥٥** |
| ٢١ | أولاً- نشأة مصطلح المنهج | ٢١-٢٢ |
| ٢٢ | ثانياً – المفهوم التقليدي للمنهج | ٢٢-٢٥ |
| ٢٣ | ثالثاً – المفهوم الحديث للمنهج | ٢٥-٢٧ |
| ٢٤ | رابعاً – نظرة الفلسفات التربوية للمنهج | ٢٧-٣٠ |
| ٢٥ | خامساً – اسس بناء المنهج | ٣٠-٣٥ |
| ٢٦ | سادساً – نظريات المنهج | ٣٥-٤٢ |
| ٢٧ | سابعاً – مكونات المنهج | ٤٢ |
| ٢٨ | ١- الأهداف التربوية | ٤٢-٤٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٩ | ٢- المحتوى | ٤٦-٤٩ |
| ٣٠ | ٣- الوسائل التعليمية | ٤٩-٥١ |
| ٣١ | ٤- التقويم | ٥١-٥٥ |
| ٣٢ | **الفصل الثالث : دراسات سابقة** | ٥٦-٦٦ |
| ٣٣ | أولاً – عرض الدراسات السابقة | ٥٧ |
| ٣٤ | المحور الأول – دراسات متعلقة ببناء المناهج التعليمية | ٥٧ |
| ٣٥ | ١- دراسة ( الحمداني ، ٢٠١٣م ) | ٥٧ |
| ٣٦ | ٢- دراسة ( الإبراهيمي ، ٢٠١٣م ) | ٥٨ |
| ٣٧ | ٣- دراسة ( الخشاب ، ٢٠١٤م ) | ٥٨ |
| ٣٨ | ٤- دراسة ( البعاج ، ٢٠١٥ ) | ٥٩ |
| ٣٩ | المحور الثاني – دراسات متعلقة بمادة النقد الأدبي | ٦٠ |
| ٤٠ | ١- دراسة (السعدي ، ١٩٩٦م ) | ٦٠ |
| ٤١ | ٢- دراسة ( الدليمي ، ٢٠٠١م ) | ٦١ |
| ٤٢ | ٣- دراسة ( سلمان ، ٢٠٠٨م ) | ٦١ |
| ٤٣ | ٤- دراسة ( العبود ، ٢٠٠٩م ) | ٦٢ |
| ٤٤ | ثانياً – موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وعلى وفق المحورين | ٦٣-٦٦ |
| ٤٥ | ثالثاً – جوانب الإفادة من الدراسات السابقة | ٦٦ |
| ٤٦ | **الفصل الرابع : منهج البحث واجراءاته** | **٦٧-١٠٣** |
| ٤٧ | أولاً – منهج البحث | ٦٨ |
| ٤٨ | ١- المنهج الوصفي | ٦٨ |
| ٤٩ | ٢- المنهج التجريبي | ٦٨ |
| ٥٠ | ثانياً – إجراءات البحث | ٦٩ |
| ٥١ | ١- إجراءات بناء المنهج المقترح | ٦٩ |
| ٥٢ | ٢- إجراءات التطبيق | ٦٩ |
| ٥٣ | دواعي بناء المنهج المقترح | ٦٩ |
| ٥٤ | اسس ومعايير بناء المنهج المقترح | ٧٠ |
| ٥٥ | مراحل بناء المنهج المقترح | ٧١ |
| ٥٦ | المرحلة الاولى : مرحلة التحليل | ٧١-٧٤ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥٧ | المرحلة الثانية : مرحلة التركيب | ٧٤-٧٩ |
| ٥٨ | المرحلة الثالثة : التقويم | ٧٩-٨٠ |
| ٥٩ | التغذية الراجعة | ٨٠-٨١ |
| ٦٠ | إجراءات التثبت من صدق المنهج المقترح | ٨١ |
| ٦١ | إجراءات تطبيق المنهج المقترح | ٨١ |
| ٦٢ | أولاً : التصميم التجريبي | ٨٢ |
| ٦٣ | ثانياً : مجتمع البحث وعينته | ٨٣-٨٤ |
| ٦٤ | ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث | ٨٥-٨٨ |
| ٦٥ | رابعاً :ضبط المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية ) | ٨٨-٩٣ |
| ٦٦ | خامساً : أداة البحث | ٩٣-١٠١ |
| ٦٧ | سادساً : تطبيق التجربة | ١٠١-١٠٢ |
| ٦٨ | سابعاً : الوسائل الإحصائية | ١٠٢ |
| ٦٩ | **الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها ، والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات** | **١٠٣-١٠٦** |
| ٧٠ | أولاً : عرض النتيجة | ١٠٤-١٠٥ |
| ٧١ | ثانياً : تفسير النتيجة | ١٠٥ |
| ٧٢ | ثالثاً : الإستنتاجات | ١٠٥ |
| ٧٣ | رابعاً : التوصيات | ١٠٦ |
| ٧٤ | خامسا : المقترحات | ١٠٦ |
| ٧٥ | **المصادر والمراجع** | ١٠٧-١٢٣ |
| ٧٦ | أولاً : المصادر العربية | ١٠٨-١٢٢ |
| ٧٧ | ثانياً : المصادر الأجنبية | ١٢٣ |
| ٧٨ | الملاحق | ١٢٤-٢٩٩ |
| ٧٩ | مستخلص الاطروحة باللغة الانكليزية | A-B |

## ثبت الاشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | نظريات المنهج | ٣٧ |
| ٢ | الطرائق والأساليب المستعملة في المنهج المقترح | ٧٧ |
| ٣ | مفردات مادة النقد الادبي القديم المقررة | ٧٧ |
| ٤ | التصميم التجريبي المستعمل في البحث | ٨٢ |


## ثبت الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | توزيع طلبة العينة على مجموعتي البحث | ٨٤ |
| ٢ | تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور | ٨٦ |
| ٣ | تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء | ٨٦ |
| ٤ | تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للامهات | ٨٧ |
| ٥ | تكافؤ مجموعتي البحث في متغير القدرة اللغوية | ٨٨ |
| ٦ | توزيع محاضرات مادة النقد الأدبي القديم على مجموعتي البحث | ٩١ |
| ٧ | توزيع محاضرات المادة على الفصل الدراسي | ٩٢ |
| ٨ | الخارطة الإختبارية | ٩٦ |
| ٩ | نتائج طلبة مجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي | ١٠٥ |

# ثبت الملاحق


| تسلسل الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | كتاب تسهيل مهمة | ١٢٥ |
| ٢ | استبانة مفتوحة | ١٢٦ |
| ٣ | اللجنة القطاعية | ١٢٧-١٢٩ |
| ٤ | استبانة تحديد الأهداف العامة للمنهج المقترح – بصيغتها الأولية | ١٣٠-١٣١ |
| ٥ | أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات بحثه | ١٣٢-١٣٤ |
| ٦ | الأهداف العامة للمنهج المقترح – بصيغتها النهائية | ١٣٥ |
| ٧ | مفردات مادة النقد الأدبي القديم | ١٣٦-١٣٧ |
| ٨ | استمارة معلومات لغرض إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث | ١٣٨ |
| ٩ | آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية | ١٣٩-١٥٢ |
| ١٠ | استبانة تحديد الاستراتيجيات والطرائق التدريسية للمنهج المقترح | ١٥٣-١٥٤ |
| ١١ | صلاحية الخطط التدريسية | ١٥٥-١٨٠ |
| ١٢ | استبانة المنهج المقترح بصيغتها الاولية | ١٨١-٢٧١ |
| ١٣ | اختبار القدرة اللغوية | ٢٧٢-٢٧٧ |
| ١٤ | آراء الخبراء في صلاحية الإختبار التحصيلي | ٢٧٨-٢٨٩ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | كتاب تسهيل مهمة الى الجامعة المستنصرية | ٢٩٠ |
| ١٦ | معامل صعوبة فقرات الإختبار التحصيلي | ٢٩١ |
| ١٧ | القوة التمييزية لفقرات الإختبار التحصيلي | ٢٩٢ |
| ١٨ | فاعلية البدائل لفقرات السؤال الأول | ٢٩٣ |
| ١٩ | ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية | ٢٩٤-٢٩٥ |
| ٢٠ | درجات الإختبار التحصيلي | ٢٩٦-٢٩٧ |
| ٢١ | درجات القدرة اللغوية لمجموعتي البحث (تكافؤ) | ٢٩٧-٢٩٨ |
| ٢٢ | العمر الزمني لطلبة مجموعتي البحث محسوباً بالشهور(تكافؤ) | ٢٩٨-٢٩٩ |

# الفصل الأول

# التعريف بالبحث

**مقدمة.**

**أولاً : مشكلة البحث .**

**ثانياً : أهمية البحث .**

**ثالثاً : مرميا البحث وفرضيته .**

**رابعاً : حدود البحث .**

**خامساً : تحديد المصطلحات .**

# الفصل الاول

# التعريف بالبحث

**مقدمة**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمشكلة البحث وأهميته، فضلاً عن هدفاه وفرضيته وحدوده، وتحديد المصطلحات ، وكما يأتي :

## أولاً - مشكلة البحث

أصبحت ظاهرة ضعف مستوى الطلبة من المشكلات الواضحة في المؤسسات التربوية ، وأصبح واقع حال كثير من طلبة الجامعات دون المستوى المطلوب، الأمر الذي يؤدي الى ضعف العملية التعليمية ، وما زال هذا الضعف مستمراً ويكاد يكون عاماً ( زاير وعايز،٢٠١١، ص٢٦).

ومن جوانب هذا الضعف هو ضعف الطلبة في مادة النقد الأدبي القديم ، إذ أن المُتَتبع لتدريس هذه المادة يلحظُ وبوضوح ضعف مستوى الطلبة تجاه النص الأدبي الذي يقدم لهم ، ويُلحظ تعثرهم في فهم وتذوق ذلك النص ، مما أضعف روح الإبداع والتذوق الأدبي لديهم ، حتى أصبحت قراءة ومراجعة النص الأدبي معالجة شكلية ، لا تعدو أن تكون إلا قراءة مجردة يغلب عليها التحليل السطحي للنص (عصر،٢٠٠٠،ص١٩٥).

ويعتقد الباحث أن جزءاً كبيراً من المشكلة يعزى الى عدم وجود منهج محدد لتدريس مادة النقد الأدبي القديم ، إضافة الى قلة مواكبة التطور الحاصل في الإتجاهات الحديثة في المناهج ، وطرائق التدريس ، فضلا عن وجود صعوبة في مادة النقد الأدبي القديم نفسها ولكن يبقى للمنهج الأثر الفاعل في تذليل هذه الصعوبة .

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات ، والأدبيات التي اطلع عليها الباحث* ، إذ

---

- دراسة ( السعدي ،١٩٩٦).
- دراسة ( الدليمي ،٢٠٠١).
- دراسة ( العبود ، ٢٠٠٩).

أشارت هذه الدراسات الى وجود ضعف في تحصيل الطلبة في مادة النقد الأدبي ، وإن من أسباب ذلك هو عدم وجود منهج محدد لتدريس المادة ، ومما زاد احساس الباحث بالمشكلة شكوى التدريسيين* وتدني مستويات الطلبة في هذه المادة ، إذ تم توجيه استبانة مفتوحة الملحق ( ٢ ) ، الى مجموعة من أساتذة اللغة العربية الذين يُدَرِسون المادة ضمن مجتمع البحث ، إذ قُدِمت هذه الإستبانة لتعرف مدى وجود هذه المشكلة ، وكانت النتيجة تأكيدهم وجود ضعف لدى الطلبة في مادة النقد الأدبي القديم ، وقد عَمِدَ الباحث الى هذا البحث اسهاماً منه في معالجة أو تقليل الضعف الحاصل في مادة النقد الأدبي القديم .

مما سبق تكمن مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي : هل ان المنهج المقترح يحقق اهداف تدريس مادة النقد الادبي القديم ، وما اثره في تدريسها؟

## ثانياً - أهمية البحث

تعد التربية أساس صلاح البشرية وفلاحها ، فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تنقِّي النفوس وترشدها الى عبادة الخالق عزَّ وجل، كما إنها القوة التي تستطيع تنمية الأفراد ، وصقل مواهبهم ، وشحذ عقولهم وأفكارهم ، وتدريب أجسامهم وتقويمها ، وهي التي تدفع بالمجتمع الى العمل والإجتهاد ، ودفع أفراده الى التماسك ، والتراحم ، والتكامل ، فهي وسيلة لحل المشكلات ، والنهوض بالأفراد ، والرُقِي بالأُمم ، كما إنها تهدف الى تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب، فهي إذن تنمية متزنة تستهدف إعداد الفرد الصالح ليكون نافعاً لنفسه ومجتمعه (الحيلة ،٢٠٠٥، ص٢١).

وتعد ركناً مهماً من أركان إعداد العنصر البشري ، فالعملية التربوية تُنشئ الفرد الفاعل ، والقادر على الإسهام الإيجابي في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، كما أن لها

---

* التقى الباحث عدداً من تدريسيي مادة النقد الأدبي القديم في اقسام اللغة العربية في جامعة بغداد وجامعة ديالى والجامعة المستنصرية وعددهم(٥) تدريسيين ، اذ اكدوا وجود ضعف في مستوى الطلبة في المادة .

الأثر الواضح في مساعدة الأفراد على التكيف السليم مع البيئة ، وتشكيل سلوكهم ، وبناء شخصياتهم ، وتكوين جيلٍ قادرٍ على بناءِ مجتمع متقدم (الدليمي والوائلي ،٢٠٠٣، ص١٢١).

إن التربية تعد الإنسان لوظائف عديدة ، فهو يتعلم ليعرف ، ويتعلم ليعمل ، ولِيُشارك الآخرين، ولِيَنهض بقواه الفطرية ، والعقلية ، والإدراكية ، والانفعالية من أجل مواجهة الحياة والتكيف معها ، ومن أجل القيام بالأدوار الإجتماعية بما يتلاءم مع المواطنة السليمة ، والوعي بشروط تقدم المجتمع ، والتوازن مع مُعطيات الحياة ، كما أن القصد من التربية هو توجيه الأفراد في سياق ايجابي نحو المجتمع ، والثقافة ، والنماء الإجتماعي ، كما أنها عمل ينطوي عليه توجهان ، معرفي ، وفلسفي بما يتطلبه النظام الاجتماعي للمحافظة على شخصيته الثقافية ، وتماسك كيانه الاجتماعي (الخوالدة ، د.ت ، ص٧٣).

ولا تستطيع الامم المحافظة على وجودها واستمرار تقدمها الا بإعداد أفرادها إعداداً سليماً متكاملاً، لذا أصبح المجتمع اليوم يهتم بالعملية التربوية التعليمية ويَهدُف اليها ، سيما أن التعليم أداةً فاعلةً في زيادة الإنتاج وتحسينه في المجالات جميعها ، لذا ارتبطت الحاجة الى التعليم مع بداية المجتمعات ؛ لأنه ضرورة لتقدم البشرية في المعرفة ، ولهذه الضرورة الملحة للتعليم فقد أجمعت المجتمعات كلها على ضرورته واعتمدت كل الوسائل من أجل تحقيقه ( زاير وعايز،٢٠١١، ص١٦).

كما أن للتربية الدور الكبير في تحقيق التقدم العلمي ، إذ أنها التعبير الحقيقي عن تقدم الامم ورقيها ، وما من امة حرصت على التقدم الَّا وكانت التربية وسيلتها ، إذ يقع عليها عبء توجيه العقول توجيهاً صحيحاً ، ومن أجل ذلك ينبغي أن تكون نُظم التعليم ومناهجه ، وطرائق تدريسه في خدمة الحياة المعاصرة بكل ما فيها من تقدم وذلك في اطار عام قوامه الفهم الواعي بحقيقة الحياة ومحاولة الإسهام في حل مشكلاتها ( سليمان ،١٩٩٦، ص٤٠ ).

لذلك فان التربية تؤكد على أهمية التعليم وعدت الفرد المتعلم القوة المبدعة ، والقادرة على الإبتكار، وإذا أردنا أن تحقق العملية التربوية والتعليمية أهدافها في المجتمع فلا بد من دراسة اللغة إذ انَّها تقوم بدور كبير في حياة المجتمع ، ولها أهمية بالغة في تنظيم شؤون

الأفراد ، فهي أداة لا غنى عنها في اظهار الفكر من حيز الكتمان الى حيز التصريح ، كما أنها أداة التفكير ولولاها لما استطاع الإنسان أن يصل الحقيقة عندما تسلط عليها أضواء الفكر( الوائلي،١٩٩٧، ص٢٠).

واللغة ظاهرة انسانية ، نشأت وتطورت مع الإنسان ، وهي أداة للتواصل بين الأفراد ، فهي ليست غاية في حد ذاتها ، بل إنها اداة للتفكير وبينها وبين الفكر صلة محكمة ، واللغة أيضاً قدرة ذهنية تتكون من معانٍ ، وألفاظ ، وأصوات ، وهي خاصة بالإنسان الذي يولد ولديه استعدادٌ فطري لإكتساب لغة المحيط الذي يعيش فيه ، ويتفاعل معه (عيد ، ٢٠١١ ، ص٢١ ).

وهي أداة التفكير والتواصل لدى الأنسان ، فبها يستطيع أن يصل الى عقول الآخرين في الفهم والإفهام ، وهي عبارة عن تراكيب ، والفاظ يعبر بها كل انسان عن نفسه ، إذ أنها تمثل الأداة التي تصل كل إنسان بغيره من أفراد المجتمع، ولكل جماعة من الناس ألفاظها ، وتراكيبها ، ومفرداتها التي يطلق عليها اللغة ، إذ يفهم بها بعضهم بعضاً ، ويبيّنون بها أفكارهم ، ويجمعون من خلالها معارفهم ومهما اختلفت اللغات فيما بينها لكنها تتشابه بوصفها أداة تواصل الإنسانية ( الساموك والشمري ،٢٠٠٥، ص٣٣).

وانَّها من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الإنسان ، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من هذا المظهر ، فهي الوسيلة الأساسية في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم ، وتشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بأن للُّغة أهمية كبيرة في التأثير في النشاط الإنساني في العمل والإنتاج والتفكير ، كما أن لها أهمية في نقل الأفكار ، والمعارف سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أم غير منظمة ، أي من خلال التعليم الرسمي أو غير الرسمي ، إذ أن اللغة نتاج لتطور الفكر الإنساني (عبد الهادي واخرون ، د.ت ، ص١٧).

إنَّها الخصيصة الالهية التي ميز بها الله سبحانه وتعالى الإنسان من غيره من الكائنات ، ولولاها لما ارتقت الامم وتجددت وما وصل إلينا من إرث الماضي لِنُوصله بالحاضر ونُفيد منه بالمستقبل ، فهي من الموضوعات المهمة والأساسية في حياة الامم والشعوب وسمة حضارية أصيلة ملازمة في تفاعلاتها النفسية ، والاجتماعية ، والثقافية ، والأدبية ، والتاريخية ؛ لأنها مصدر أساس لثقافة الامة ورابطة قوية في تماسك أفرادها، وأجيالها ،

وهي المَعِين الذي لا ينضب لإبداعاتها ، وهي المرآة العاكسة لقيمتها ، وتراثها ، ومفاهيمها العلمية ، وخبراتها الحياتية المتكاملة ، وصحيفة ابتكاراتها ، وصورها الفنية الرائعة وبلاغتها الأدبية ( زاير وعايز،٢٠١١،ص١٨-١٩).

ويرى الباحث أن اللغة هي من الهبات الالهية العظيمة التي وهبها الله تعالى للانسان للإنسان ، إذ بها تميزَ عن سائر المخلوقات .

إن الحديث عن أهمية اللغة يقودنا الى الحديث عن أهمية اللغة العربية ، فهي لغة لقرآن الكريم الذي كان له الأثر البارز في حفظها وصونها من الإندثار والضياع ، إذ أصبحت بفضله في مقدمة اللغات ، وساعد على بقائها وانتقالها من جيل إلى آخر، قال تعالى ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ (الشعراء:١٩٢ــ١٩٥)، وقال تعالى﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾(الحجر :الآية٩ ).

والعربية من أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ﴾ ( الرحمن الايتان ٣-٤ ) ، فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه ، وتفرد بإنشائه من الخلائق المُحكَمة ، فلما خصَّ سبحانه اللسان العربي بالبيان عُلِم أن سائر اللغات قاصرة عنه ، وواقعة دونه ( السيوطي ،ج١ ، ١٩٩٨ ، ص٢٥٤ ).

يقول ابن خلدون* في مقدمته " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من أحسن الملكات ، وأوضحها إبانةً عن المقاصد" ( إبن خلدون،٢٠٠٣، ص ٦٣٣) .

لقد أعز الله سبحانه وتعالى اللغة العربية وأعلى شأنها علواً يصل الى مرتبة التقديس وذلك باصطفائه سبحانه لها واختيارها لغةً لرسالة الإسلام الخالدة ، فكان لهذا الإختيار

---

*ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ، مؤرخ وقاضٍ وعالم اجتماع عربي ، ولد في تونس سنة ٧٣٢هـ وتوفي في القاهرة سنة ٨٠٨هـ ، له مؤلفات عدة من أبرزها كتاب ( المقدمة).

الرباني الأثر الواضح في إبراز منزلتها والزيادة في ارتقائها ، فضلاً عن أنها الأساس والمقوم الأول للأمة العربية (الحملاوي ، د.ت ، ص٥).

إنها أكثر اللغات بلاغةً وفصاحة ، وأجملها لفظاً ، وأغزرها بالمعاني الأخاذة والدقيقة ، والصور الجميلة الرقيقة ، وهي في ذات الوقت مليئة بالمعاني القوية المحكمة ، ولهذا اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن العظيم ، ولسان النبي الكريم ( صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ) وفي ذلك إمارة واضحة على ما لها من منزلة ، وما فيها من قابليات لا توجد في سواها من اللغات ( عبد الباري ، ٢٠١١، ص٢٥١ ).

واللغة العربية من أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ، وتراكيب، وصرف ، ونحو، وأدب ،وبلاغة، وخيال ، فهي لغة ثابتة في اصولها وجذورها متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها ، وهي مؤشر على وحدة الامة ومرآة حضارتها وهي الوعاء الذي يجمع تراثينا الفكري والحضاري ( الحلاق ،٢٠١٠ ، ص٤٥).

لذا ليس من الغريب أن تكون اليوم قادرة على استيعاب علوم العصر وتطبيقاته ، وليس عجيباً أيضاً أن يبادر بعض الباحثين المنصفين الى جعلها لغة المستقبل لِما تميزت به من المرونة ، والقدرة على الاستيعاب ، وقابلية الإشتقاق ، والسعة في الإستعمالات المجازية ، فهي أرقى اللغات العالمية (مصطفى،٢٠٠٨،ص٨) .

كما أنها أبلغ ما نطق به الإنسان، فهي اللغة التامة الحروف الكاملة الألفاظ، إذ لم ينقص عنها شيء من الحروف فيشينها نقصانه، ولم يزد فيها شيء فيعيبها زيادته ، وإن كان لها فروع اخرى من الحروف فهي راجعة الى الحروف الأصلية، وسائر اللغات فيها حروف مولدة وينقص عنها حروف أصلية ( القلقشندي ، ١٩٨٧ ، ص١٤٨-١٥٠).

يقول ابن جني* في خصائص اللغة العربية "واعلم فيما بعد انني على تقادم الوقت دائم التنقير والبحث في هذا الموضع فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي مختلفة جهات التوغل عن الفكر وذلك أنني إذا ما تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة وجدت فيها من الحكمة والدقة والإرهاف والرقة ما يملك علي جانب الفكر" ( ابن جني،٢٠١٢، ص٣٤ ) .

أمَّا العلامة مصطفى جواد**(رحمه الله) ، فإنه يقول في وصف اللغة العربية " والعربية لغة جسيمة ، عظيمة ، قويمة ،لامة كريمة ، عظيمة ، وقد حافظت على قوامها ونظامها وكلامها بقرآنها العزيز، وتراثها الأدبي البارع ، طوال العصور التي انصرمت بين زمن الجاهلية وهذا العصر، وهي لا تزال قوية البنيان " (جواد، ب.ت ، ص٧).

لقد امتازت العربية بصفات وخصائص جعلتها اللغة المتفردة بين اخواتها من اللغات ، ومن ذلك تميزها صوتيا ، اذ انها اشتملت على الاصوات جميعها التي تميزت بها اخواتها من اللغات السامية وزادت عليها بأصوات كثيرة لا وجود لها في واحدة من تلك اللغات ، ومن امثلة ذلك حرف (الضاد) ، وهي بذلك قد استوعبت جهاز النطق الانساني ووظفته احسن توظيف، وحددت لكل حرف مخرجه ، وبذلك لا تختلط الحروف ذات المخارج المتقاربة بعضها مع بعض ، ومما امتازت به ايضا ( الترادف) وهو اطلاق عدة كلمات على مدلول واحد، فالالفاظ المترادفة هي الفاظ اتحد معناها بحيث يمكن التبادل بينها في الاستعمال في سياقات مختلفة، ومن ابرز مميزاتها ايضا (الاعراب) اذ ان اللغة العربية تميزت بعنايتها البالغة بضبط اواخر الكلمات على ضوء موقعها من الجملة وعلى ضوء المعنى الذي

---

*ابن جني : هو ابو الفتح عثمان بن جني وهو عالم في اللغة ويعود الى اصل غير عربي وُلدَ في الموصل من اب روماني سنة ٣٢٢هـ وتوفي سنة٣٩٢هـ ومن أبرز مؤلفاته كتاب الخصائص.

**مصطفى جواد : علامة ومؤرخ لغة عربية عراقي يعد احد عمالقة اللغة العربية في العراق ، كان معلماً واديباً، ولد في بغداد سنة ١٩٠٤م وتوفي فيها سنة ١٩٦٩م.

تحملـه الكلمـات ، وهـذا مـن شـانه ان يزيـل اللـبس والابهـام ويحـدد دور كـل كلمـة فـي الجملة، وتيسر التعامل مع اللغة قراءة، وكتابة ( الحلاق ،٢٠١٠، ص ٤٧ ).

فضلاً عما تقدم يرى الباحث أن ما امتازت به اللغة العربية من خصائص تاريخية ، ودينية ، ولغوية جعلتها بحق لغة المستقبل ،فمن الناحية التاريخية فإنها وعاءٌ لحضارةٍ واسعةٍ متأصلةٍ في التاريخ وهي الحضارة العربية الإسلامية ، ومن الناحية الدينية فإنها لغة القرآن الكريم ، والسنة الشريفة ، ومن الناحية اللغوية فهي لغة الإفصاح والبلاغة.

وقد امتازت العربية بتنوع الأساليب ، وكثرة المجازات والفنون حتى سميت (اللغة الشاعرة) ، يقول العقاد* " اللغة الشاعرة هي اللغة العربية ، وليس في اللغة التي نعرفها ، أو نعرف شيئاً كافياً عن أدبها لغة واحدة توصف بأنَّها لغة شاعرة غير لغة الضاد ،أو لغة الإعراب ، أو اللغة العربية" ( العقاد ، ب.ت ، ص ٧).

وتتمتع العربية بثراء عزَّ نظيره في معظم لغات العالم ، وليس أدل على اتساعها من استقصاء أبنية الكلام وحصر تراكيب اللغة ، وهو ما توصل اليه الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٠هـ) ، فقد ذكر في كتاب( العين )أن عدد أبنية العربية المستعمل منه والمهمل هو ( ١٢٣٠٥٤١٢) كلمة ، في حين يرى بعض الباحثين أن المستعمل منها لا يزيد عن ثمانين ألف كلمة (معروف ، ٢٠٠٨ ، ص٣٣ ).

وتنبثق أهميتها بوصفها عنصراً قوياً من عناصر شخصية الإنسان العربي ، فهي لغة العروبة ومستودع تاريخ الأمة ، ورمز وحدتها ، فضلاً عن إنها أداة التثقيف التي يعتمد عليها المتعلم في تحصيل معارفه ، كما إنها إحدى روابط الامة العربية ، ووسيلة من وسائلها في الحفاظ على تراثها وحضارتها ، فضلا عن إنها أغزر اللغات مادة ، وأطوعها في تأليف الجمل ، وصياغة العبارات ، وهي لغةٌ مليئةٌ بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبنائها ، وهي أمتن تركيباً وأوضح بياناً ، وأعذب مذاقاً عند أهلها ( الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص٢٠ ).

---

*العقاد : عباس محمود العقاد ، كاتب وشاعر وأديب ومفكر عربي ولد في مصر سنة ١٨٨٩م وتوفي فيها سنة ١٩٦٤م .

وتقسم اللغة العربية على فروع مختلفة ، ولكن تعمل هذه الفروع متعاونة على تحقيق الغرض من اللغة وهو جعل المتعلم يستعمل اللغة استعمالاً صحيحاً للإفهام (ابراهيم،١٩٦٨،ص٥٣) .

إذ أن الصلة بين فروع اللغة العربية صلةٌ وثيقةٌ ؛ لأن جميع هذه الفروع تهدف الى تحقيق هدف واحد هو سلامة اللغة ،أي تمكين المتعلم من استعمالها استعمالاً صحيحاً على وفق أنظمة اللغة الصرفية ،والنحوية ،والبلاغية ، والدلالية ، والكتابية ، فيستطيع المتعلم الفهم والإفهام (عيد،٢٠١١، ص٢٦ ).

ولكل فرع من هذه الفروع وظيفته الخاصة ، فالقواعد الصرفية تبحث في أبنية الكلمة ، والقواعد النحوية تساعدنا في ضبط أواخر الكلمات مما يؤدي الى الفهم السليم للمعنى ، والقواعد البلاغية والنقدية تبين معالم الجمال في الاسلوب ، والتعبير ، والنصوص الأدبية ، والقراءة تساعد على زيادة حصيلة الالفاظ والأساليب ، وتاريخ الأدب يعمق المفاهيم في الأذهان( سمك،١٩٧٥، ص٥٦).

فالنقد في حقيقته تعبير عن موقفٍ كليٍ متكامل النظرة الى الفن بصورةٍ عامة والى الشعر بصورةٍ خاصة ، يبدأ بالتذوق أي القدرة على التمييز ثم ينتقل منها الى التفسير والتعليل ثم التقويم ، وهذه خطوات لا تغني إحداها عن الاخرى ، وهي متدرجة في هذا النسق كي يتخذ الموقف نسقاً واضحاً مبنياً على قواعد مرتبطة بقوة الملكة بعد قوة التمييز ( عباس ، د.ت، ص١٤ ).

إن درس النقد الأدبي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل الأدبي ، فالأديب يُخرج الإبداع الى حيز الوجود ، أما النقد فإنه يحكم على مستوى ذلك العمل الأدبي بوصفه فن التمييز بين الأساليب اللغوية ،أو الكشف عن ميزات الأعمال الأدبية وعيوبها، فكانت نشأة هذا الفن مع نشأة الأدب أو بعده بقليل ؛لأن الأديب نفسه يمكن أن يكون ناقداً لعمله إذ يُنشأ النص فيقومه ، ويعدله ،أو يستبدل كلمة بأُخرى ،إذاً فإن النقد يستهدف النص شعراً كان أم نثراً كاشفاً عن مميزاته ، وخصائصه، والممارسة النقدية عند كبار النقاد وصغارهم ، قديمهم وحديثهم تدور في هذا الإطار (حلاوي ، واخرون،٢٠١٠، ص٥-٦).

وتتجلى أهمية مادة النقد الأدبي بفحص الآثار الأدبية للمؤلفين القدماء والمحدثين بقصد كشف الغامض وتفسير النص الأدبي ، وإصدار الأحكام عليه في ضوء مبادئ أو مناهج بحث يختص بها ناقد من النقاد، فالنقد الأدبي هدفه الكشف عن جوانب النضج الفني في النتاج الأدبي ، وتمييزها عما سواها من طريق الشرح ، والتفسير ،والتعليل، والمقارنة مع الأخذ بالحسبان الظروف البيئية ، والاجتماعية المحيطة بالنص الأدبي والمرتبطة بالمبدع ذاته ( الحلاق ، ٢٠١٠ ، ص٣٨٨ ).

كما تتعدد أهمية النقد الأدبي وتتنوع فوائده ، فيفيد منه الدارس والناشئ ، والمتلقي ، كما يفيد منه الناقد والأديب ، بل والعمل الأدبي ذاته ، فهو يحلل عناصر العمل الأدبي ، فالناقد الذي ينهض بعملية النقد تنمى قدراته من النظر في الأدب ، لتدبره ، وتأمله ، وتحليله ، أما الناشئ المتلقي للأدب فيفيد منه أيضاً إذ يقدم له الأدب وقد حُلل وشرح ، أما الأديب فينشر أدبه بين الناس ، ويستطيع عندما يقف على آراء النقاد في أدبه ، وإبرازهم لعيوبه ومحاسنه ، أن يتلافى تلك العيوب ، وأن يحرص على الإجادة ، والتميز ( فيود ، ٢٠١٠ ، ص٢١ –٢٢ ) .

كما يتصل هذا العلم بعلم البلاغة، وذلك أنَّ نقد القطعة الأدبية يتطلب البحث عن اسلوبها وما فيه من فنون بيانية من تشبيه ، وكناية ،ومجاز، كما يتطلب البحث عن قدرة المؤلف على التأليف بين الصور المختلفة والتوفيق بين الحالة وما يشبهها ، وعلى تجسيد المعنى ، أو نزع الصفات عن الأشياء ويتعذر كل ذلك دون تحقق المعرفة والدراسة في اصول وقواعد البلاغة ، ومن هنا تتضح أهمية مادة النقد الأدبي للطلبة في مساعدتهم على فهم دروس الأدب ، إذ يزداد الطلبة إقبالاً على دروس الأدب بدراسة مادة النقد الأدبي ؛ لأن درس النقد يحول الصوت الخافت في القطعة الأدبية الى صوتٍ مسموعٍ بكل ما يحتويه من ألحان ، إضافة الى بناء شخصية الطالب؛ لأن هذه المادة تعلم الطلبة الجرأة على إظهار الرأي ، والمخالفة ، وإثبات الذات ، وعمق النظرة من خلال الغوص وراء الجوهر الذي يأتي في صور من الفن وتتحول عنايته الى الأدب مباشرةً بدلاً من حفظ الشرح ، ومنقولات التعاليق فيتدرب على أساليب الفهم ، وطرائق التفسير قبل أن ينتقد ويكتسب سعة الإدراك ، وعمق النظرة ، ومرونة الفهم والإحاطة ومكونات النص الأدبي فتتوثق العلاقات وتنمو بين

الطالب الدارس والأديب المدروس من خلال نتاجه الأدبي (أبو مصلح ،١٩٦١، ص١٧).

ويرى الباحث أن من أسباب التفرد والشهرة الواسعة التي حظيت بها اللغة العربية هو تفوق مستوييها النقدي والبلاغي ،لاسيما أن من مهام الدرس النقدي هو تحليل النصوص الأدبية وكشف مواطن الإبداع أو الإخفاق ، ومن هنا تكون الحاجة ماسة للدرس النقدي الذي يحتل ركناً مهماً بين دروس العربية.

ويعد المنهج أحد الأركان الرئيسة في العملية التربوية من خلال تزويده للمتعلمين بالحقائق ،والمعلومات ،والمفاهيم ،والاتجاهات المرغوب فيها من أجل تحقيق التنمية الشاملة لدى المتعلمين ، كما أنه يساعد المربين على رفع كفاياتهم وفاعليتهم ، فكان لابدَّ لأي نظام تربوي من أن يتبنى منهجاً دراسياً يعكس فلسفة المجتمع الذي يؤمن بها من أجل تنشئة الأفراد على وفق الاسس العلمية (الدليمي والهاشمي ،٢٠٠٨، ص١٨٨).

لذلك فقد حظي المنهج بعناية المربين بشكل عام، والمختصين بشكل خاص بوصفه أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية وهي(المعلم ،والمتعلم، والمنهج)، وتتضح هذه العناية في الإجراءات الكثيرة التي اجريت لتطوير المنهج في مختلف دول العالم ، ليتلاءم مع أهداف المجتمع ومتطلباته (التميمي،٢٠٠٩،ص١٣).

والمنهج هو الوسيلة التي تستعملها المؤسسة التربوية لتتمكن من الوصول الى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع ، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الممارسات السليمة، والمبادئ ، والقيم التي يؤمن بها وهو من الموضوعات التربوية المهمة وجوهر التربية وأساسها، وهو الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التربوية ، كما إنه الطريق الى المستقبل ، وهو مهم جداً بالنسبة للمعلم ، والمتعلم على حدٍ سواء فهو من جهة يساعد المعلمين على تنظيم التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاح عملية التعلم والتعليم ،

وهو من جهة اخرى يساعد المتعلمين على التعلم المتمثل في بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها ( الساموك والشمري ،٢٠٠٥، ص١٠٢).

ومن أجل النهوض بالعملية التربوية والتعليمية أُجريت محاولات عديدة في جميع انحاء العالم ، ومن تلك المحاولات والإجراءات إعادة النظر في المناهج الدراسية ، فأصبح المنهج ليس مجرد مفردات ومقررات دراسية على المفهوم القديم ، بل مجموعة الخبرات التربوية التي تضم الحقائق ، والمفاهيم ، والمهارات ، والاتجاهات التي تهيؤها المدرسة أو الجامعة في داخل حدودها ،أو في خارجها لإحداث النمو الشامل في جوانب شخصيات المتعلمين جميعها وتوجيه سلوكهم على وفق الأهداف التربوية المنشودة ( زاير وعايز،٢٠١١، ص٢٣).

وتعد المناهج أداة التربية في تنشئة الأفراد، واعدادهم ، وتنميتهم، وتزويدهم بالمعارف ،والمهارات، إذ تقع عليها مهمة البناء المعرفي ،والاجتماعي ،والقيمي ،والجسمي لأبناء المستقبل ولما كانت التربية تهدف لاعداد الأفراد للحياة فلا بد من ارتقاء المناهج بوصفها وسيلة التربية في تحقيق مهمتها الى مستوى التطور الذي يحصل في مجالات الحياة كافة ، لذا أصبحت الحاجة ماسة الى أن تكون مادة المناهج جزءاً مهماً في برنامج إعداد المدرسين والمعلمين في كليات التربية والمعلمين ( عطية ، ٢٠١٣ ، ص١٥ ) .

ويتفق الباحث مع رأي (الأمين ،١٩٩٤) في أن العناية بعمليات بناء المنهج وتنقيحه أمرٌ لابدَّ منه إذا ما أُريد للنظامين التربوي والتعليمي أن يستمرا بالشكل المطلوب وأن هذه المسؤولية تقع على المنهج الذي يُعَّدُ من عناصر العمليتين التربوية والتعليمية ، ويعَّدُ الأساس الذي ترتكز عليه التربية ، والطريق الواضح والهادف الى نمو المتعلمين على وفق خطة تضعها المؤسسة التربوية وتشرف على تنفيذها من أجل الوصول الى ما تصبو اليه من أهداف ، لذلك حظيت المناهج في السنوات الأخيرة بالعناية من قبل الأطراف المؤثرة والمتأثرة بالعملية التربوية والتعليمية ؛ وذلك لإدراكهم الأهمية البالغة للمنهج بوصفه وسيلة التربية لتحقيق أهدافها المنشودة (الأمين ، واخرون ،١٩٩٤، ص١٩).

## ثالثاً - مرميا البحث وفرضيه :

يرمي البحث الحالي الى :

أولاً : بناء منهج مقترح لتدريس مادة النقد الأدبي القديم لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

ثانياً : قياس أثر المنهج المقترح عن طريق التحقق من الفرضية الصفرية الآتية ( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون المنهج المقترح ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المتبعة في الاختبار التحصيلي ).

## رابعاً - حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية – كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى.

٢- الحدود المكانية : كلية التربية الأساسية في محافظة ديالى.

٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٦م ــ ٢٠١٧م.

٤- الحدود العلمية : موضوعات مادة النقد الأدبي القديم.

## خامساً - تحديد المصطلحات :

**أولاً ــ البناء**

**لغةً:** عُرّفه كل من:

" بَنَى : بَنَى البنَاءُ ، البِناءَ يبْنَى بَنِياً وبِنَاءً ، وبِنًى ، مقصور" ( الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، ص١٦٥ ).

" الشَيءُ بضمِ بعضُهُ الى بَعضٍ: تقول بَنَيتُ البِنَاءَ أبنيهِ" ( إبن فارس،٢٠٠٨ ، ص١٥٧).

" المَبنَى جَمعُهُ أبنيَة :جج: ابنيَان . والبنية بالضم والكسر : ما بنيتُهُ ج : البِنَى والبُنَى ، وأبنيتهُ: أعطيته بناءً ،أو ما يُبنى بهِ داراً ( الفيروز ابادي، ٢٠٠٩، ص١٢٦٤).

" البِنَاءُ بِمَعنَى البنيَان وَهوَ الحَائِط وَيقَال ابتَنَى دَارَاً " ( الرازي، ٢٠١٢، ص٧٤).

**إصطلاحاً:** عُرِّفه كل من:

" الشيءُ الَذِي إذا رُكبَت أركَانهُ الأسَاسِية فَأصبح مَتينَاً يُعتَمدُ عَليهِ وَيُستَنَدُ اليهِ " (الطائي ، ١٩٩٤، ص١١).

" التأسيس والتنمية والإنشاء والإيجاز والصناعة ، وكل شيءٍ صنعتهُ فقد بنيتهُ " ( المشهداني،١٩٩٦، ص٨).

**ويعرف الباحث البناء نظرياً بأنهُ :** عملية تنمية الأجزاء وضم بعضها الى بعض لتكوين كل متكامل ومترابط المكونات .

**ويعرف الباحث البناء اجرائياً بانه :** هو عملية تحديد أجزاء المنهج الأساسية ،وهي الأهداف ،والمحتوى ،والطرائق ،والأساليب ،والنشاطات التعليمية، والتقويم ،وتنظيمها بشكل علمي محدد ، بحيث يؤدي الى تحقيق أهداف المنهج المقترح .

**ثانياً – المنهج**

**لغةً :** عرفه كل من:

" النَهْجُ : الطَّرِيقُ الوَاضِحُ ، وكذلك المَنْهَجُ والمِنْهَاْج ، وأنْهَجَ الطَريقُ ، أي استبانَ وصارَ نَهْجَاً بَيِّنَاً " ( الجوهري ، ١٩٨٤، ج ١ ص٣٤٦ ).

" النَهجُ، الطَريقُ، ونَهَجَ ليَ الأمرَ : أوضَحَهُ، وهو مستَقيمُ المِنهَاج، والمَنْهَجُ الطَريق أيضَاً ، والجَمعُ المَنَاهِج " (إبن فارس، ٢٠٠٨، ج٢ ص٥٢٨).

" النَهْجُ : الطَريق الوَاضِحُ ، كَالمَنهَج والمِنهَاج " ( الفيروز ابادي، ٢٠٠٩، ص٢٠٨).

**إصطلاحاً:** عُرِّفه كل من :

" مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم " (الوكيل،١٩٨٢، ص١٣).

" مجموعة الخبرات التربوية ،والثقافية، والرياضية، والاجتماعية ،والفنية التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي

الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والإنفعالية ، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية" (الساموك والشمري، ٢٠٠٥،ص١٠٤).

" خبرات مخططة بعناية تقدمها المدرسة أثناء عملية التدريس سواء أكان ذلك بصورة فردية أم جماعية داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم " ( التميمي، ٢٠٠٩، ص١٨).

" لب التربية وأساسها الذي ترتكز عليه ، وهو النقطة الحيوية التي توصل الطالب بالعالم المحيط به ، وهو الوسيلة الفعالة التي يصل بها الطالب الى ما يبتغيه من أهداف وآمال " ( زاير وعايز، ٢٠١١، ص١٧).

**ويعرف الباحث المنهج نظرياً بأنه :** مجموعة من الحقائق ،والمعلومات ،والمعارف، والمهارات التي تقدمها المؤسسات التربوية الى المتعلمين من أجل تحقيق النمو الشامل في جوانب شخصياتهم جميعها .

**ويعرف الباحث المنهج اجرائياً بأنه :** مجموعة من الخبرات التربوية والنشاطات التي تم تحديدها مسبقاً من أجل تدريس مادة النقد الأدبي القديم لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية –جامعة ديالى.

**ثالثاً– التدريس**

**لغةً :** عُرِّفه كل من :

" دَرَسْتُ القُرانَ وَغيره، وَذلك أن الدَارِسَ يَتَتَبَعُ ما كان قَرَأ، كَالسَالِك لِلطَرِيق يَتَتَبَعُهُ " ( إبن فارس ،٢٠٠٨ ، ص٤٠٣).

" الكتابَ يَدْرُسُهُ دَرْساً ودِرَاسَةً : قَرَأهُ ، كادْرَسَهُ ودَرَسَهُ " ( الفيروز ابادي ، ٢٠٠٩، ص٥٤٤).

" دَرَسَ الرَسمَ عَفَا وَبَابُهُ دَخَلَ و(دَرَسَتْهُ الرِيح وبَابُهُ نَصَرَ و( دَرَسَ القرآنَ ) ونحوه من باب نَصَرَ وكَتَبَ وقِيلَ سُمِيَ ( اَدْرِيس) عليه السلام لِكَثرة دِرَاسَتِهِ كتَابَ الله تعَالى و ( دَارَسَ الكُتُبَ) و ( تَدَارَسَهَا) " ( الرازي، ٢٠١٢، ص١٩٢).

**إصطلاحاً** عُرِّفه كل من :

" عملية تقديم المعلومات والنشاطات التي تسهل على المتعلمين تحقيق أهداف التعلم الخاصة وادارة النشاطات التي تركز على تحقيق المتعلمين لأهداف تعليمية خاصة" ( قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣، ص١٦).

" نشاط تواصلي يهدف الى إثارة التعلم ، وتسهيل مهمة تحقيقه ويتضمن مجموعة من الأفعال التواصلية ، والقرارات التي تم توظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي – تعليمي " ( الحيلة ، ٢٠٠٥، ص٢٩).

" الجهود المبذولة من المدرس لمساعدة الطلبة على النمو المتكامل ، كل على وفق ظروفه واستعداداته وقدراته " ( زاير وعايز ، ٢٠١١، ص٤٠).

" عملية منظمة يمارسها المدرس ، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ،ومعارف الى المتعلمين الذين هم بحاجة الى تلك المعارف التي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهل الأكاديمي والمهني" ( زاير وداخل ، ٢٠١٣، ص١٠٤).

**ويعرف الباحث التدريس نظرياً بأنه** : الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المدرس من أجل إيصال المعلومات التي يتضمنها المنهج الى المتعلمين وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

**ويعرف الباحث التدريس اجرائيا بانه** : عملية نقل الخبرات والمعارف المتعلقة بمادة النقد الأدبي القديم من المدرس الى طلبة المرحلة الثالثة من أجل تحقيق أهداف المادة .

**رابعاً– النقد**

**لغةً** : عُرِّفه كل من :

" نَقْدُ الدَرْهَم ، وذلك ان يُكشَفَ عَن حَالِهِ في جَودَتِه أو غَير ذلك ، ودِرْهَمٌ نَقدٌ: وازِنٌ جَيد ، كَانهُ قَد كُشِفَ عَن حَالِهِ فَعُلِم ، وتقول العَرَبُ : مَا زَالَ فلأن يَنْقدُ الشَيءَ، إذا لم يَزَل ينظر اليهِ" ( إبن فارس ٢٠٠٨، ج٢ ، ص٥٧٧).

" النقدُ، تمييزُ الدَرَاهم وغيرها ، كالتِنقَادِ والإنتِقَادِ والتَنَقُدِ"

( الفيروز آبادي ، ٢٠٠٩، ص٣٢٢).

" نَقَدَ لهُ الدَرَاهم أي أعطاهُ إياها فانتَقَدَهَا أي قَبَضَها و نَقَدَ الدَرَاهمَ وانتَقَدَهَا أخرَجَ منها الزيف ودِرهَمٌ نَقدٌ أي جيد وناقَدَهُ ناقشَهُ بالأمر" ( الرازي ، ٢٠١٢، ص٥٧٩).

**إصطلاحاً** : عُرِّفه كل من:

" دراسة الأثر الأدبي دراسة تحليلية إبرازاً لمواطن الجمال والقبح فيه " ( أبو مصلح ، ١٩٦١، ص٩).

" تقدير النص الأدبي تقديراً ، وبيان قيمته في ذاته ودرجته الأدبية بالنسبة الى غيره من النصوص إستناداً الى الفحص الدقيق ،والموازنة العادلة ،والتمييز المعتمِد على المعرفة الصادقة" ( طه ، ١٩٨١، ص٢١).

" فن تقويم الأعمال الفنية ، والأدبية ، وتحليلها تحليلاً قائماً على أساس علمي ، والفحص العلمي للنصوص الأدبية من مصدرها ،وصحة نصها ،وإنشائها ،وصفاتها، وتاريخها " ( وهبة، ٢٠١٠، ص٩٧).

**ويعرف الباحث النقد الادبي نظرياً بأنه** : العلم الذي يختص بدراسة وتحليل النصوص الأدبية من شعرٍ ،ونثرٍ ،والحكم على مدى جودتها وذلك باعتماد معايير نقدية محددة .

**ويعرف الباحث النقد الادبي اجرائيا بأنه** : الموضوعات التي تتضمنها مادة النقد الأدبي القديم المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٦م ـ ٢٠١٧م .

**خامساً– القياس**

لغة : عُرِّفه كل من :

" تَقدِيرُ الشَيءِ بالشَيءِ ، والمِقدارُ مِقيَاس ، تقول قَايَستُ الأمرين مُقَايَسَةً وقِيَاسَاً " ( إبن فارس .، ٢٠٠٨، ص٣٧٧ ).

" قَاسَ الشَيءَ بِغَيرِهِ ، يَقِيسَهُ قيساً وقِيَاساً واقتَاْسَهُ: قَدَرَه على مِثَالِهِ فانقَاْسَ ، والمِقدَارُ مقيَاْس " ( الفيروز ابادي، ٢٠٠٩، ص٥٦٩).

" قَاسَ الشَيءَ بغَيرِهِ وعلى غَيرِهِ فانقَاْسَ قَدَرَهُ على مِثَالِهِ " (الرازي ، ٢٠١٢، ص٤٨٢).

**إصطلاحاً:** عُرِّفه كل من :

" تعيين قيم رقمية للأشياء أو الأحداث بناءً على قواعد"(ابو جادو ، ٢٠٠٦، ص٣٩٨).

" وصف للبيانات أو المعطيات بالأرقام " ( الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥، ص٣).

" عملية منظمة تُعين بوساطتها قيماً رقمية للخصائص أو السمات وفقاً لقواعد أو قوانين معينة" ( المنيزل والعتوم، ٢٠١٠، ص٣٠٥).

" تقدير كمي للشيء باستخدام وحدة معيارية من النوع نفسه " ( النعيمي، ٢٠١٤، ص٢).

**ويعرف الباحث القياس نظرياً بأنه :** عملية تحديد قيم رقمية ،أو كمية دقيقة لمختلف المعطيات من خصائص ،أو بيانات ،أو صفات على وفق معايير محددة .

**ويعرف الباحث القياس اجرائياً بأنه :** عملية تحديد مستوى طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في مادة النقد الأدبي القديم باعتماد درجات الاختبار التحصيلي للمادة .

**سادساً– الأثَرُ**

**لغةً :** عُرِّفه كل من :

" مَا بقَى مِنْ رَسْمِ الشيء وَضَرِبَةِ السَّيفِ " ( الجوهري ، ١٩٨٤ ،ج٢ ، ص٥٧٥ ).

" الأثَرُ بَقِيَةُ مَا تَرَى مِن كُلِ شَيء ، وما لا يُرَى بَعدَ ما يُبقَى عُلقَةً " ( الفراهيدي، ٢٠٠٣، ص٥٦).

" الأثَرُ مُحرَكةً : بَقِيةُ الشَيءِ والجَمعُ آثَارٌ واثُور " (الفيروز ابادي ، ٢٠٠٩، ٣٤١).

**إصطلاحاً:** عُرِّفه كل من :

" هو نتيجة الشيء أو ما يترتب على الشيء المتحقق بالفعل ( صليبيا ، د.ت ، ص٣٨ ) .

" محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه، يحدث للمتعلم نتيجة لعملية التعلم " ( شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص٢٣ ) .

**ويعرف الباحث الأثر نظرياً بأنه :** كل ما يشير الى شيء تحقق بالفعل ، وترك ما يدل عليه

**ويعرف الباحث الأثر اجرائياً بأنه:** مقدار ما تحقق من تغيير في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية بفعل المنهج المقترح ، والذي يقاس بالاختبار التحصيلي للمادة .

# Abstract

This thesis aims to:

**First:** Constructing a proposed curriculum for teaching ancient literature criticism for students of Arabic Departments at Colleges of Basic Education.

**Second:** Knowing the effect of the proposed curriculum in the attainment of students at third year in College of Basic Education through investigating the following zero hypothesis (there is no statistical significance at level (0.05) between mediums of students grades of the experimental group that study proposed curriculum and mediums of students of controlled group that study the followed method in attainment test).

To achieve the aims of this thesis the researcher adopted descriptive method in order to complete the procedures of constructing proposed which represents the first aim of this study. Also, the researcher followed the procedures of experimental method to achieve the second aim of this study. The researcher depended experimental design with partial controlling for both groups (experimental and controlled). The sample of study was third year students at Departments of Arabic Languages at Colleges of Basic Education in Iraq and the main sample was third year students at College of Basic Education/Diyala University. He adopted the simple random way in choosing both groups (experimental and controlled) were section (A) represented the experimental group and number of students were (56 male and female students), and section (B) the controlling group and number of students were (55 male and female students). The researcher then equaled between the two groups concerning (age, academic attainment for parents, language ability, and previous knowledge). The researcher prepared a collective test of (50) test items and after ensuring the validity and stability and conducting statistical analysis the test was then implemented on the research sample.

The experiment lasted a whole academic study season starting from Tuesday (4/10/2016) till Thursday (12/1/2017).

After using suitable statistical means the results showed the superiority of experimental group students on favour of controlling group students in the collective test. According to the results the researcher reached to number of conclusions: there is an active effect of proposed curriculum in increasing of academic attainment for the experimental group, when balancing it according to the followed method in teaching the controlling group students. He also reached to a number of recommendations: approving and depending the proposed curriculum in teaching ancient literature criticism because it leads to increase the level of the academic attainment in big way and for finishing this study the researcher suggested the following: constructing academic curriculums according to academic standards to teach Departments of Arabic Languages at different study levels.